1983 12 02 000 77

أهالي المخطوفين يتظاهرون إلى سفارة فرنسا
خالد: بقاؤهم في المستودعات المعروفة يدفع دورة العنف إلى مالا نهاية

الأهالي عند الحاجز المؤدي الى السفارة الفرنسية

(عباس سلمان)

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد امس لجنة المتابعة النسائية لاهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين التي نظمت لاحقا ، تظاهرة الى السفارة الفرنسية في بيروت طالبت بتدخل الحكومة الفرنسية في هذه القضية الانسانية .

وكانت امهات واخوات وزوجات المخطوفين والمعتقلين قد تجمعن امس في دار الفتوى في نطاق لقاءاتهن الاسبوعية كل يوم خميس ، وتداولن في تطورات قضيتهن ثم زرن المفتي خالد للاطلاع منه على نتائج الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين حول مصير المخطوفين والمعتقلين .

اثر اللقاء ادلى المفتي خالد بالتصريح الآتي :

يؤلمنا ان تكون الجهات المسؤولة عن احتجاز المخطوفين في المعتقلات ما تزال مصرة على استبقائهم حيث هم دون ان يعيروا هذا الامر ما يستحق من الاستجابة ، علما باننا سبق وادلينا اكثر من مرة في هذا الموضوع بتصريحات نطالب فيها بالافراج عن المخطوفين والكشف عن مصير المفقودين الذين يبلغ مجموع عددهم حتى الآن اكثر من الفي لبناني دون الوصول الى اية نتيجة .

ويؤسفنا ان اتصالاتنا ايضا بمن نعتقد مسؤوليتهم عنهم ، قد باءت بالفشل والخيبة المريرة ، ورغم كل ذلك فاننا ما زلنا نقوم بكل المبادرات الصامتة التي توصلنا الى هدفنا برغبة في المحافظة على كل الاجواء التي توفر هدوء الاوضاع العامة وتحول دون اي مساهمة في توتيرها وحرصا على تحضير النفوس للتفاهم الوطني البناء ومساعدة السلطة للعودة بالوطن الى اجواء الاستقرار والعيش الوطني الآمن .

ولكن يبدو ان بقاء المخطوفين في مستودعات الاحتجاز المعروفة ، سيفوت علينا كل الفرص ويقضي على كل الآمال ويخطف من ايدينا كل الوسائل المشروعة التي يمكن استعمالها لهذا الهدف لانه سيدفع باهاليهم الى تصعيد حرارة النزاع وذلك لان بقاء هذه القضية معلقة بهذا الشكل الماساوي بدون مبادرة ايجابية من المسؤولين يعني ترك هذه القضية لمزيد من التفاعل وعرضة للاستثمار الذي يؤدي الى دفع دورة العنف الى ما لا نهاية .

لذلك فاننا نكرر طلبنا الى المسؤولين عن هؤلاء المخطوفين للافراج عنهم او ايضاح مصائرهم باي طريقة من الطرق حرصا على البقية الباقية من مظاهر التعاون والتفاهم بين ابناء البلد الواحد ، هذا البلد الذي لقي الكثير واصبح مطلوبا من ابنائه ان يتساموا الى اعلى مستوى من التراحم والتواد .

التظاهرة

بعد ذلك انطلقت امهات واخوات المخطوفين والمعتقلين في تظاهرة الى السفارة الفرنسية ، تواكبهن دورية من قوى الامن الداخلي.

وقد رفعت المتظاهرات لافتات تضمنت احداها «نطالبكم بمساعدتنا لاطلاق سراح مخطوفينا اسوة بتدخلكم في اطلاق معتقلي انصار» ، «نطالب بحرية المحتجزين لدى القوات اللبنانية» .

لدى وصول التظاهرة الى مقربة من السفارة الفرنسية اعترضها حراس السفارة من الجنود الفرنسيين ومنعوا النسوة من دخول حرم السفارة .

لكن اتصالات مع المسؤولين في السفارة ادت الى السماح لوفد يضم سيدتين بدخول مبنى السفارة حيث استقبلهن السكرتير الاول في السفارة فرانسوا ليموزان لامون الذي وعد الوفد بان ينقل الى السفير الفرنسي طلب المتظاهرات بتدخل الحكومة الفرنسية لدى السلطة اللبنانية وحزب الكتائب من اجل الافراج عن المعتقلين والمخطوفين .

وطالب الدبلوماسي الفرنسي وفد المتظاهرات بتقديم مذكرة لرفعها الى السفير واتفق على ان تسلم المذكرة التي تتضمن تفاصيل وافية عن هذه القضية يوم غد السبت .

بيان اللجنة

وختمت اللجنة نشاطها امس باصدار بيان اعلنت فيه تحديد العاشر من كانون اول الحالي « يوم المخطوف والمفقود » .

وطالبت اللجنة في بيانها البطريرك الماروني الكاردينال انطونيوس بطرس خريش بالتدخل لوضع حد لماساة المخطوفين .

جاء في البيان : « نتوجه الى المسؤولين الحزبيين والروحيين مستصرخينهم رفع الظلم عن رقاب اولادنا ونخص بالذكر الكاردينال خريش لانه يمثل الطهارة والتسامح ، ونذكره بان اهالي المخطوفين لجاوا اليه لانهم اعتبروا انفسهم يلجاون الى الصدر الرحب والضمير الحي وهذا لا نشك فيه ابدا بالطبع ، ولكن يعز علينا ان تطالب كل يوم بقضية دير القمر وتعتبرها الماساة ورمز التعاسة هذا مع العلم باننا لسنا ضد اهل دير القمر بل بالعكس ضد كل ظالم وكل ظلم .

لقد عز علينا لاننا توجهنا اليك يا حضرة الكاردينال لتسعى في الافراج عن اولادنا فابديت تاسفك بانه « ليس في اليد حيلة » وان ماساة اولادنا تهزك ولكن لا تستطيع ان تفعل شيئا من اجلنا ورانا العجب منك يا نيافة الكاردينال بان تجتمع وتعقد الاجتماعات من اجل قضية دير القمر وكان قضيتنا لا تمثل اي ماساة انسانية » .

ينتظرن .

٨٣-١٢-٢